

زامبيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط ارتفاع الزراعة البدائية وحوادث الحرائق

زامبيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط ارتفاع الزراعة البدائية وحوادث الحرائق

التقرير

تعاني زامبيا، البلد الذي تزيد مساحته عن 75 مليون هكتار، من انخفاض ملحوظ في غطاء الأشجار على مر السنين. وقد تأثرت مساحة غطاء الأشجار في البلاد، والتي تقف عند حوالي 24 مليون هكتار، بشكل كبير بسبب عوامل مختلفة لإزالة الغابات.

تكشف تحليل الاتجاهات للبيانات التاريخية أن الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في زامبيا، حيث تمثل الغالبية العظمى من أنشطة إزالة الغابات. وقد أدى هذا الممارسة التقليدية في الزراعة، والتي تتضمن إزالة الأراضي الغابية للزراعة، إلى فقدان واسع لغطاء الأشجار كل عام.

كما ساهمت حوادث الحرائق في تقليل غطاء الأشجار في زامبيا، على الرغم من أنها أقل من الزراعة البدائية. وقد كانت حوادث الحرائق متكررة و، جنباً إلى جنب مع التحضر، زادت من التحديات البيئية التي تواجهها البلاد.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت زامبيا تغيراً صافياً في غطاء الأشجار يشير إلى انخفاض بنسبة 7.30٪، مع خسارة إجمالية تزيد عن 3.60 مليون هكتار، معوضة جزئياً بمكاسب تقريبا 768,000 هكتار.

تؤكد أحدث تنبيهات الحرائق من مقاطعة الغربية في زامبيا، اعتباراً من 10 أغسطس 2024، على التهديد المستمر للحرائق لغطاء الأشجار في البلاد. مع تقرير واحد فقط في ذلك التاريخ، فهو تذكير صارخ بالمخاطر المستمرة التي تشكلها الحرائق على البيئة.

في الختام، تتعرض غابات زامبيا لضغوط كبيرة من الأنشطة البشرية والاضطرابات الطبيعية. تظل الزراعة البدائية التحدي الأكبر، مع لعب الحرائق أيضاً دوراً كبيراً في تدهور غطاء الأشجار في البلاد. تدعو الحالة إلى الاهتمام بممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتشجيع التعافي في المناطق المتضررة.

